

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ومما وقع منه قول العرجي للتدله في الحب .
- (يا طبيبات القاع قلن لنا ... ليلاي منكم أم ليلى من البشر) .
- قد قررت هنا اختلاف أقسام هذا النوع أعني تجاهل العارف من مدح و ذم وتعظيم وتحقير وتوبيخ وتقرير وغير ذلك إذا عرفت ذلك فإنني أوردت هنا ما استظرفته في هذا الباب ولم أحتج فيه إلى التنبيه .
- وأطرف ما سمعته في هذا الباب قول عبد المحسن الصوري .
- (بالذي ألهم تعذيبي ... ثناياك العذابا) .
- (والذي صير حظي ... منك هجرا واجتنابا) .
- (والذي ألبس خديك ... من الورد نقابا) .
- (ما الذي قالته عيناك ... لقلبي فأجابا) .
- ومثله .
- (دعوه ونجدا إنها شأن نفسه ... ولو أن نجدا تلة ما تعداها) .
- (وهبكم منعم أن يراها بعينه ... فهل تمنعون القلب أن يتمناها) .
- وقول المتنبي .
- (أتراها لكثرة العشاق ... تحسب الدمع خلقة في المآقي) .
- وقول الفاضل .
- (فإذا قلت أين داري وقالوا ... هي هذي أقول أين زما ني) .
- وقال ابن الفارض .
- (أوميض برق بالأبيرق لاحا ... أم في ربا نجد أرى مصباحا) .
- (أم تلك ليلى العامرية أسفرت ... ليلا فصيرت المساء صباحا) .
- ويعجبني قول الشيخ علاء الدين الوداعي .
- (ترى يا جيرة الرمل ... يعود بقربكم شملي) .
- (وهل تقتص أيدينا ... من الهجران للوصل) .
- (وهل ينسخ لقيامكم ... حديث الكتب والرسل)